الحرب الاهلية في الجزائر(الربيع الأسود) والموقف الليبي منها 1992-2004

م.م.انسام اديب محمد أ.د.عبد الجليل مزعل بنيان

ansamaldahi@gmail.com abdaljaleal29@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

الملخص

حرب الجزائر الأهلية، أو ما يسمى بالربيع الأسود، هي صراع مسلح بدأ في يناير 1992 بعد إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية لعام 1991، التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ ، هذا الصراع كان بين الحكومة الجزائرية وبين الجماعات الإسلامية المسلحة، مثل الجماعة الإسلامية المسلحة والجبهة الإسلامية للجهاد المسلح.

أسباب الحرب الأهلية في الجزائر تعود إلى عدة عوامل، منها:

- **الاضطهاد والتمييز:** الشعور بالاضطهاد والتمييز من قبل الحكومة الجزائرية ضد الإسلاميين والمتعاطفين معهم.
- **الوحدة والانعزال:** الشعور بالوحدة والانعزال من قبل بعض الأفراد والجماعات التي لم تكن راضية عن الحكومة.
- **الاضطرابات النفسية:** بعض الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق.

الموقف الليبي من الحرب الأهلية في الجزائر، يبدو أن ليبيا كانت تدعم الجماعات الإسلامية المسلحة في الجزائر، خاصة في البداية ، ولكن بعد ذلك لم تكن هناك معلومات واضحة حول دعم ليبيا المسلح للمجموعات المتمردة [1].

النتائج المترتبة على الحرب الأهلية في الجزائر كانت مدمرة، حيث قدر عدد القتلى بحوالي 150 ألف شخص، وتم تدمير العديد من المناطق والمدن. كما أدت الحرب إلى انهيار الاقتصاد الجزائري وتدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلاد.

الكلمات المفتاحية : الجزائر ، الحرب الاهلية ، الربيع الاسود

The Civil War in Algeria (Black Spring) and the Libyan Position on It

Ansam Adeeb Muhammad Prof. Dr. Abdul Jalil Muzail Binian

Al-Mustansiriya University , College of Education

Abstract

The Algerian Civil War, also known as the Black Spring, is an armed conflict that began in January 1992 after the cancellation of the results of the 1991 parliamentary elections, which were won by the Islamic Salvation Front. This conflict was between the Algerian government and armed Islamist groups, such as the Armed Islamic Group and the Islamic Front for Armed Jihad [1].

The causes of the civil war in Algeria are due to several factors, including:

-Persecution and discrimination: Feelings of persecution and discrimination by the Algerian government against Islamists and their sympathizers.

-Loneliness and isolation: Feelings of loneliness and isolation by some individuals and groups who were dissatisfied with the government.

-Psychological disorders: Some individuals suffer from psychological disorders such as depression and anxiety.

From the Libyan position on the civil war in Algeria, it seems that Libya supported the armed Islamist groups in Algeria, especially at the beginning. However, after that, there was no clear information about Libya's armed support for the rebel groups [1].

The consequences of the civil war in Algeria were devastating, with an estimated death toll of about 150,000 people, and many regions and cities were destroyed. The war also led to the collapse of the Algerian economy and the deterioration of the social and political conditions in the country.

Keywords : Algeria, Civil War, Black Spring

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

المقدمة

مرت الجزائر بمرحلة صعبة في تاريخها ، إذ شهدت مجازر بأبشع اساليب القتل ذهب ضحيتها الالاف من القتلى ، تم على اثر ذلك فرض حصار وإعلان حالة الطوارئ ، فضلا عن التحديات التي تعرض لها الجيش الوطني ومدى قدرته على مواجهة واحتواء الازمة في الوقت الذي كان فيه الرئيس زين العابدين بن علي متمسكاً بمقاليد الحكم ، وبالمقابل ولدت تلك الأوضاع كره الشعب الجزائري للجماعات المسلحة وتوقف الشعب عن دعم الجبهة الإسلامية واخذ على عاتقه تكوين مجاميع مسلحة للدفاع عن النفس ، قسمت البحث الى محورين تناول المحور الاول الحرب الاهلية في الجزائر (الربيع الأسود) ، اما المحور الثاني سلط فيه الضوء على سياسة ليبيا تجاه الحرب الاهلية في الجزائر .

هدف الدراسة: معرفة مدى إمكانية الأجهزة السياسية في مواجهة الازمة التي تشهدها الجزائر وتحديد الموقف الليبي من الازمة وكيف تعاملت معها .

أهمية الدراسة: القاء الضوء على الموقف الليبي من الازمة الجزائرية والسياسة التي اتبعتها ليبيا لاحتواء الازمة ، والقرارات التي صدرتها الجزائر كانت مؤقت فقط لإطفاء لهيب الازمة .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي لرصد الاحداث التاريخي ووصف الموقف الليبي من الازمة الجزائرية ، والمنهج التحليلي .

ا-الحرب الاهلية في الجزائر (الربيع الأسود)

منذ ان حصلت الجزائر على الاستقلال عام 1962 كان نظام الحزب الواحد هو السائد حتى عام 1988 (الحمداني، 1999-2009 ، صفحة 169) المتمثل بجبهة التحرير الوطني (واخرون، 2002 ، صفحة 97) عاشت الجزائر في التسعينيات من القرن الماضي مدة حربية دموية ، فعرفت سنوات من الرعب والخوف امتزجت بسفك الدماء، والتي أطلق عليها العشرية أو سنوات الجمر أو الحرب الأهلية مثلتها عشر سنوات من القتال بين الحكومة الجزائرية والجبهة الإسلامية للإنقاذ ، ففي عام 1988 بدأت بوادر العشرية السوداء من خلال الاعتصامات والمظاهرات (جابي، 2001 ، صفحة 109) فكانت الشرارة التي ولدت ما يعرف بـ الصراع (شكري، 1996 ، صفحة 108) ، مما دفع الجزائر الى تغيير طبيعة نظام الحكم والانتقال من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية (زمام، 2002 ، صفحة 188) .

لم يكن الصراع السياسي في الجزائر بوليد الصدفة ، انما كان مقترنا بأسبابه الداخلية والتي أهمها السياسية واخرى اقتصادية ، فالأسباب السياسية تتمثل بالفجوة الواسعة بين السلطة الحاكمة والشعب الجزائري وتضييق الحريات واحتكار السلطة واتباع سياسة الحزب الواحد (طعيبة، 1997، صفحة 80) ، اما الأسباب الاقتصادية التي تمثل السبب الرئيسي الذي اوقد شرارة الازمة (بهلول، 1993 ، صفحة 23)، وذلك بسبب اعتماد الدولة على النفط فقط والذي تعرض الى هبوط مفاجئ ، مما أدى الى حدوث ازمة خانقة (رميساء، 2021، صفحة 31) ، دفعت السلطة الحاكمة الى اتباع سياسة التقشف ، ورفع أسعار السلع الاستهلاكية ، والاستدانة من الدول الأوروبية (خيلية، 2011 ، صفحة 33).

شهد عام 1991 اجراء انتخابات تشريعية شاركت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المعاضيدي، 2011، صفحة 263) و جبهة التحرير الوطني التي تمثل الحزب الحاكم ، وقد جاءت نتائج الانتخابات بفوز الجبهة الإسلامية للإنقاذ (بوضياف، 2008 ، صفحة 137) بنسبة54% بينما حصلت جبهة التحرير الوطني على 28% (سعاد، 2012، صفحة 126) ، الامر الذي أدى الى امتعاض الجيش بسبب اعلان الجبهة الإسلامية للإنقاذ في حال فوزها بالانتخابات ، فانها سوف تطبق تعاليم الشريعة الإسلامية في مختلف المجالات وإقامة دولة إسلامية ، فضلا عن منع المرأة تولي مناصب في الوزارات ، هذه الإجراءات لم تتوافق مع الجيش الذي كان ولائه لجبهة التحرير الوطني ذات التوجهات العلمانية ، فضلا عن عدم رغبة الجيش في تبني ايدلوجية محددة في الجزائر والتي قد تجر الدولة الى الاقتتال والفوضى (مهابة، تموز ، 1997 ، صفحة 144) لذلك أجبروا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (البزاز، ٢٠١٠، صفحة ٤١) على الاستقالة (بيلوم، 2015 ، صفحة 24) وعملوا على إلغاء نتائج الانتخابات التشريعية واجراء تقسيم للدوائر الانتخابية ، وإيقاف المسار الانتخابي لذا قررت الجبهة الإسلامية اعلان اضراب مدني عام (بالحربي، 2007، صفحة 35)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

، والمطالبة بإلغاء القوانين الجديدة وإجراء التعديل على نظام الانتخابات فيما يخص تقسيم الدوائر الانتخابية في البلاد (السعداوي، تشرين الأول ، 1999، صفحة 67) ، وهكذا بدأت الاعتصامات والمواجهات بين الحزب الحاكم و الجناح العسكري التابع للجبهة الإسلامية (بوبكير، 2008 ، صفحة 109) فشهدت الجزائر احداث دامية ، اذ أقدمت الجبهة الإسلامية على القيام بعمليات الاغتيال والتي طالت رموز مهمة في السلطة (المؤلفين، 1999، صفحة 9) والاعتداء على الصحفيين والسواح والمقيمين (عثمان، 1994 ، صفحة 21) ، كما أقدمت الجبهة الإسلامية على إقامة خطب الجمعة واستغلال تجمع الناس بهدف حثهم على التطرف والعنف ، اذ اتخذوا من الإسلام غطاء لهم لتحقيق أهدافهم والذي ساعدهم على ذلك جهل وامية غالبية الشعب الجزائري ومارسوا الترهيب والتهديد (شرقي، 2009 ، صفحة 136) ، الامر الذي دفع بالجيش الى التدخل والتوغل في المناطق الجبلية الوعرة معلنين السيطرة على كافة السلطات كونها خارجة عن القانون والدين الإسلامي (الحليم، 2003 ، صفحة 197) ، بدأ الصراع بين الطرفين عام 1992 (مهود، 2016، صفحة 10) إذ خولت الجبهة الإسلامية عناصرها بترهيب الناس والتجنيد الاجباري، مما أدى الى تهديد امن واستقرار البلاد ، الامر الذي دفع الحكومة الى اجراء مفاوضات بهدف احتواء الازمة ، الا انها فشلت واستمرت الفوضى في مختلف ارجاء البلاد التي صاحبها إراقة دماء الأبرياء (دبلة، 2004، صفحة 34) ، فضلا عن اصدارهم قوانين منع الحظر للتجوال بالنسبة للمواطنين وعدم اشعال الأضواء في المنازل بعد الساعة السادسة مساءً (دبلة، 2004، صفحة 186) .

على اثر ذلك اخذت حركات إسلامية جديدة تظهر على ساحة الصراع في الجزائر، تمثلت بـ حركة مجتمع السلم وحركة لأجل الدول الإسلامية (واخرون ز.، د.ت، صفحة 112) و الباقون على العهد والجبهة الإسلامية للجهاد المسلح و الجيش الإسلامي للإنقاذ (الخضاري، 2013 ، صفحة 300) و الجماعة الإسلامية المسلحة .

والجدير بالذكر هنا ما بين المدة (1992-1994) تعاقب على السلطة ثلاث رؤساء هم محمد بو ضياف (البزاز، محمد بوضياف والازمة السياسية في الجزائر عام1992 ، 2011، صفحة 175) الذي استمر حكمه ستة اشهر ، اذ اعلن الأخير ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد هدده بان ينسحب من الاتحاد المغربي مالم تقدم أعضاء دول الاتحاد المغربي على السعي من اجل فك الحصر عن ليبيا، وأضاف ان الجزائر على علم تام بالأزمة التي تمر بها ليبيا لكنها غير قادرة على المبادرة لفك الحصر، لأنها سوف تتعرض الى خطر من قبل الدول الكبرى ، الا ان بوضياف تم اغتياله بعد ان دبرت مؤامرة ضده اذ قتل على يد احد حراسه اثناء القاءه خطاباً على الهواء مباشر ، يرجح سبب ذلك انه جاء للجزائر حاملا برنامجاً لمحاربة الفساد ، تولى السلطة بعده علي كافي (البزاز، علي كافي والازمة السياسية في الجزائر 1992-1994 ، 2018 ، صفحة 173) والذي دام حكمه عامين ، اقدم على استخدام أسلوب التهدئة مع جبهة الإنقاذ بهدف استقطاب العناصر الإسلامية وعقد مصالحة معها ، الا ان فشل في تحقيق مساعيه ، الامر الذي دفعه الى استخدام القمع والعنف تجاه الحركات الإسلامية المعارضة (الشروق، 2011).

استمر الوضع في الجزائر نحو الانهيار وسفك الدماء ، اذ شهد عام 1993 محاولة اغتيال وزير الدفاع الجزائري اللواء خالد نزار ، وهكذا ظلت الأوضاع في تدهور حتى أجريت انتخابات فاز فيها الجنرال اليمين زروال ، فاقدم الأخير على اجراء حوار مع جبهة الإنقاذ، توصل من خلالها الى عقد هدنة لوقف اطلاق النار وبالفعل تم إيقاف اطلاق النار فبدأت الجزائر تشهد حالة من الاستقرار وهذا ان دل على شيء انما يدل على قدرة النظام السياسي في الجزائر على احتواء الازمة لمدة وجيزة (الجاسور،2001، صفحة 97) .

في عام 1997 شهدت الجزائر تدهوراً سياسياً خطير تمثل بوقوع مجازر (الجزائرية، 1999 ، صفحة 41) بحق السكان قامت بها جبهة الإنقاذ راح ضحيتها عشرون الف شخص بين قتيل ومفقود (الطويل، 1998، صفحة 53) ، وفي الخامس عشر من نيسان لعام 1999 شهدت الجزائر اجراء انتخابات بسبب استقالة زروال بعد خيانة المقربين اليه بتعاملهم مع الحركات المتطرفة الإسلامية (سالم، 1999 ، صفحة 180) ، شارك في الانتخابات عبد العزيز بو تفليقة (نبيل،٢٠٢٠ ، صفحة ٢٦٦) المعروف بمرشح الاجماع الوطني، فضلا عن مرشحين اخرين (سالم س.، 2021 ، صفحة 285) فاز بوتفليقة بنسبة 73% ووصل الى السلطة واقدم على تعيين اقرانه في مناصب متنوعة ليست ذات قوى فعالة بهدف ابعادهم عن المؤسسة العسكرية وعين احمد بن بيتور (المبارك، 2013 ، صفحة 41) رئيساً للحكومة ، وصف بو تفليقة الوضع في الجزائر في السنوات العشر بسنوات الجمر بخاصة وان الجزائر سارت نحو الانهيار (مرزود، 2002 ، صفحة 145) ، اذ صرح قائلا :- " **بأن الجزائر دولة مريضة بالفساد .. دولة مريضة في إدارتها**

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

.. **مريضة بتبذير الموارد العامة.. أضعفت الروح المدنية وأبعدت القدرات وهجرت الكفاءات.. وشوهت مفهوم الدولة"** (داهش، 2014 ، صفحة 153) ، ومن هذا المنطلق يبدو ان الرئيس الجزائري بوتفليقة أراد ان يعمل على ايقاظ الوعي الوطني لدى الشعب الجزائري ويوضح لهم نواياه ، بخاصة بعد زيادة أعداد المهاجرين من أصحاب الكفاءات الى خارج البلاد وتدهور أوضاع البلاد الى الهاوية وانتشار الفساد في جميع هياكل الدولة وان ما الت اليه البلاد من تدهور وانهيار نتيجة لسياسة الرؤساء السابقين (جلود، 2022 ، صفحة 322).

انتهج بوتفليقة برنامجه الانتخابي لحل الازمة و إعادة الامن في البلاد ، وتحسين الواقع الاقتصادي وإعادة مكانة الجزائر بين المحافل الدولية كما عمل على توحيد الجزائريين بهدف تحقيق المصالحة الوطنية بغض النظر عن توجهاتهم الايدلوجية والسياسية، فاصدر قانون عرف بـ(الوئام المدني) (البزاز م.، 2022 ، صفحة 331) ، الذي حظي بتأييد العديد من الفئات السياسية ، بينما رفضته بعض الجماعات الإسلامية مثل الجماعة الإسلامية المسلحة فحدث انشقاق بينهم(الجاسور ،2001 ، صفحة 111) .

تمكن بوتفليقة من بسط سيطرته على مؤسسات الدولة كافة ، مما دفع احمد بن بيتور تقديم استقالته قائلا : " **لقد حرمتني من اهم صلاحياتي الدستورية"** (ضاوي، 2015 ، صفحة 230) ، فعين علي بن فليس بدلا عنه ، ان ما ساعد بو تفليقة على بسط هيمنته على المؤسسات الجزائرية هو إحالة اعداد هائلة من الضباط الذين اكملوا السن القانوني الى التقاعد ومجيئ فئة الشباب ذات الخبرات الضئيلة في المؤسسة العسكرية كونهم ليس لهم تجارب سابقة (لوينسي، 2009 ، صفحة 359) .

في الثامن من نيسان 2004 جرت انتخابات وفاز بوتفليقة بولاية ثانية وكان عليه ان يواصل مسألة استتباب الامن في البلاد ، فاصدر في التاسع والعشرون من ايلول 2005 قانون عرف بـ قانون السلم والمصالحة الوطنية (الغفار، 2003 ، صفحة 51) ، كلل هذا المشروع بنجاح ، اذ لم يتم تسجيل ضحايا جراء العمليات الإرهابية في بداية الامر ، الا ان بعد مدة وجيزة شهدت بعض المناطق اعمال عنف إرهابية تمثلت بتفجيرات ذهب جراءها عدد كبير من الضحايا ، مما دفع بمجلس الامن بإدانة الإرهاب في جلسته المنعقدة في الثاني عشر من نيسان 2007 بقوله " **الاخطار التي تهدد السلام والامن الدوليين بسبب الاعمال الإرهابية"** (مجلس الامن ، 2007).

اقدم بوتفليقة على اجراء حوار سياسي كان الهدف منه كسب الوقت لمنع انجرار البلاد وراء حرب أهلية وامتصاص الغضب ، الا ان الحوار باء بالفشل بسبب عدم الجدية في الحوار (بوجلطية، 2010، صفحة 118) ، فضلا عن ظهور قوى سياسية أخرى ترغب بإعادة الديمقراطية في البلاد ، فاتبع بوتفليقة سياسة المراوغة لتهدئة الأوضاع وتحويل الصراع بين الأحزاب الإسلامية والجبهة الإسلامية بالتالي حدث انشقاق في الحركة الإسلامية الجزائرية الامر الذي مكنه من احتواء الازمة (الجاسور، 2001، صفحة 186).

ومن البديهي فان المتتبع للأحداث التاريخية التي شهدتها الجزائر فإنها تعود لأسباب سياسية تتثمل بتكريس الديمقراطية واحتكار السلطة ، فضلا عن تضييق الحريات فكانت مسالة الانتخابات وإلغاء نتائجها هي الشرارة التي أوقدت الحرب الاهلية (مجلس الأمن قرار رقم Res/1783 المؤرخ في 2007/10/31 .) .

2- سياسة ليبيا تجاه الحرب الاهلية في الجزائر

في ليلة الربيع الأسود ارادت الجزائر معالجة الازمة الاقتصادية التي تواجهها ، فأرسلت وزير المالية علي بنواري عام 1991 والذي بدوره التقى بوزير المالية الليبي وطلب منه قرض بقيمة 1.5 مليار دولار ، الا ان القذافي بعد ان علم بمطلب الجزائر رفض وبشدة الاستدانة ، وقدم اقتراحه بالتوجه الى الأسواق الدولية ، الا ان بنواري رفض المقترح الليبي وصرح قائلا : " **انا ارفض بشدة العرض الليبي، وقال للمسؤولين الليبيين بلهجة جزائرية واضحة يكثر خيركم صاحبك تعرفه في الشدة، مضيفا ،عندما كنتم في مشاكل، كانت الجزائر ترسل لكم كل شيء من دواء إلى مواد غذائية وحتى الطائرات، ولم ترسل لكم يوما الفاتورة، واليوم تريدون إهانة الجزائر؟"** ، امتعضت الجزائر من تصرف القذافي وبخاصة وان القذافي كان على دراية تامة بالأوضاع الحرجة التي تمر بها (الشروق ، القذافي اهان الجزائريين ، 2011).

وتجدر الاشارة ان الزعيم الليبي معمر القذافي رفض الوقوف الى جانب الجزائر بسبب الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية بسبب قضية لوكربي ، وان موقف القذافي المتعنت كان نابعاً لعدم وقوف الدول العربية والافريقية الى جانبه ورفض العقوبات الاقتصادية والحظر الجوي .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

عندما اندلعت الازمة في الجزائر اتسم الموقف الليبي بالصمت، اذ كان القذافي يراقب الاحداث ويقف موقف المتفرج ،الا ان عبد السلام جلود اعلن بان ليبيا تقف الى جانب جبهة الإنقاذ ، اذ صرح القذافي قائلا:- "**إن جبهة الإنقاذ الآن، هي جبهة التحرير في الخمسينيات والستينيات**" وأضاف قائلا :-" **أن الجبهة الإسلامية للانقاذ كانت على وشك تحقيق الانتصار في الانتخابات التشريعية لولا إلغاء هذه الانتخابات التي كانت ستفوز بها وان من المستحيل إعادة العجلة للوراء**"، اعلن القذافي تأييده لاستيلاء العسكر على مقاليد السلطة (المشهداني، 2024 ، صفحة 7) ، وصرح قائلا:- " **لقد سمحنا لجبهة الإنقاذ بخوض انتخابات البلديات والولايات، وقبلنا النتائج على أمل أن يفشلوا في إدارتها، لكنهم على العكس أثبتوا نجاحًا في إدارتها**" ، امتعضت الجزائر من التصريحات التي ادلت بها ليبيا ، فأرسلت وزير خارجيتها الى ليبيا بشان الالتقاء مع القذافي لمعرفة موقفه تجاه الازمة وطلب إلغاء التصريحات الصادرة عن الحكومة الليبية ، فكان جواب القذافي قائلا:- " **اجتمع بالرائد جلود واقنعه بذلك** " وهكذا بعد ان اجتمع ابن جلود مع وزير خارجية الجزائر اكد قائلا:-" **انا متمسك بموقفي ، وسوف اصرح من جديد بتأييدي لجبهة الإنقاذ**" ، وفي عام 1993 استقال جلود واقدم القذافي على استمالة احمد بن بلا الى جانبه ، فوجد جلود ان القذافي له نوايا بان يجعل احمد بن بلا اضحوكة كجزء من اكذوبة كبرى لما يعرف بجائزة القذافي لحقوق الانسان ، مما دفع جلود بإرسال رسالة لابن بلا قائلا :- "**إنني لا أفهم كيف يمكن لك أن تضع نفسك في هذا الموقف البائس، وتتقبل أن يجعل منك الأخ القذافي مجرد أضحوكة جائزة القذافي لحقوق الإنسان هي أكذوبة، فالقذافي أعدى أعداء حقوق الإنسان إنه إنسان فاشي ، يا أخ أحمد بن بلة لا تنس أن الشعب الليبي استضاف الثورة الجزائرية، وحينما يشاهد الليبيون عبر التلفزيون أنك تترأس لجنة جائزة القذافي لحقوق الإنسان، فإنهم سوف يشعرون أنك أصبحت جزءا من أكذوبة كبرى، أرجوك انسحب ولا تلطخ سمعتك، إنها إساءة لك بأكثر مما هي إساءة لليبيين**" الا ان بن بلة لم يلقي اذن صاغية لجلود (جلود ، 2022 ، صحيفة 203).

وبعد ان قدم ابن جلود استقالته اخذ يشهر بسياسة القذافي تجاه الجزائر ويبدو ان هناك عداءاً شخصياً بينهما لكن هل يسمح رئيس دولة ان يتم التحدث عنه بهذه الطريقة؟ وما هو السبب الذي غير علاقة جلود مع القذافي ؟ وما هو سبب استقالته؟ العديد من الأسئلة تطرح في الذهن لمعرفة ملابسات الامر .

ان الجواب على هذه التساؤلات يتركز في مذكرات عبد السلام جلود الذي ذكر فيها عدة قرارات سياسية اتخذها القذافي دون أي دراسة او حتى مشاورة في الامر ، كانت ابرز الخلافات الرئيسية هو ذهاب الليبيين للحج الى القدس المحتلة ، اذ صرح بن جلود قائلا : " **موقفي لقطعت الأرجل التي ذهبت إلى القدس والأيدي التي صافحت الصهاينة**" هذه القرارات كانت سبباً رئيسياً في تحويل ليبيا الى اقطاعية سياسية ، اذ يذكر بن جلود قائلا : " **أنت حوّلت ليبيا إلى إقطاعية سياسية أصبح فيها الإنسان الليبي أشبه بسلعة خاصة بك، لا مشاعر له ولا أحاسيس، إنه مثل حذائك أو نظاراتك، تفعل بهما ما تشاء، وهذا ما أوصلك في النهاية إلى قرار زيارة القدس المحتلة ، أصبحت مثل شخص أطرش وأخرس وأعمى، لا يرى الحقيقة ولا يسمعها لقد سيطر عليك الغرور**"، **فقال لي: "أنت جعلت مني متاع اليهود؟** " (بالحربي، 2007، صفحة 174) .

ان اختلاف الفكر السياسي واختلاف طبيعة الولاء الوطني كان احد ابرز الأسباب في استقالة بن جلود ورفضه بان يكون أداة لتحقيق منافع على حساب الشعب الليبي .

في الواحد والعشرون من تموز عام 1994صرح وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري (بوبكير، 2008 ، صفحة 152) في محاولة منه لتحسين العلاقة بين الجزائر وليبيا ، فصرح قائلا :- " **مشكلتنا مع اخواننا في ليبيا، هي دعمها لقوى التطرف، واننا لم نتهم ليبيا رسميا ، وإنما قلنا هناك أسلحة، تأتي عبر الحدود الجزائرية، مع دول الجوار لقوى الإرهاب**" الا ان هذا التصريح كان قمة الحرج والتصلب من الجانب الليبي (داهش، 2014 ، صفحة 122) .

وتماشيا مع ما تم ذكره فان التصريح أعلاه يوضح سياسة الجزائر التي امتزجت بين الاتهام والتبرير ، وما تصريح وزير خارجية الجزائر محمد صالح الدميري الا رسالة الى ليبيا تؤكد حرص بلاده على استمرار العلاقات بين البلدين .

شهد العام نفسه حصول الرئيس الجزائري الأمين زروال ومن خلال زيارته للجماهيرية الليبية على وعود من العقيد معمر القذافي والرئيس السوداني عمر أحمد البشير بعدم مساعدة المعارضين الاسلاميين في الجزائر وقال وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري، أن القذافي وعد في محادثات مع زروال بعدم مساعدة الإسلاميين الجزائريين، مضيفاً أن العلاقات الليبية – الجزائرية أصبحت

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

طبيعية الآن وهناك التزام من العقيد القذافي لزروال بأن لا يشجع أو يجري أي اتصالات مع أي جماعة متطرفة في الجزائر، وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت عندما أشار العقيد القذافي الى زعيمي الجبهة الإسلامية للإنقاذ السجينين عباس مدني وعلي بلحاج بوصفهما صديقين، وقال أنه يرغب في زيارتهما (سعاد، 2012، صفحة 131) .

في السابع والعشرين من كانون الثاني عام 1994 انتقد الرئيس الليبي معمر القذافي الجماعات المتطرفة في الجزائر مؤكداً ان الغرب له يد في دعم هذه الجماعات بهدف تفتيت وحدة الامة العربية والقضاء عليها (خيلية، 2011 ، صفحة 167) ، ولكن عندما اشتدت الازمة وبلغت ذروتها في بدأ القذافي بتغيير موقفه ، إذ اقدم في عام 1995 بزيارة الجزائر وعقد لقاء مع الأمين زروال وعدد من الوزراء الجزائريين ، كان الهدف منها اجراء مباحثات بشأن الازمة وتعزيز التعاون بين الدولتين (رميساء، 2021، صفحة 124) ، فضلا عن دور الوساطة التي اراد القذافي ان يقوم بها بين الأطراف المتنازعة (سمير، 2014 ، صفحة 84)، ودعى القذافي الجبهة الإسلامية للإنقاذ الى اجراء حوار ومباحثات بشأن الوصول لحل الازمة وانهاء الخلاف وإعادة الامن في الجزائر ،الا ان الجبهة الإسلامية للإنقاذ رفضت ذلك ،مما دفع القذافي الى تسمية العناصر المسلحة بالزنادقة (الرحمن، 1999 ، صفحة 256).

طلب الرئيس الليبي معمر القذافي وتحديداً في عام 2001 من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بان يتدخل بوساطة بين ليبيا والولايات المتحدة الامريكية ، لغرض رفع الحصار المفروض على ليبيا ، فأجاب بوتفليقة قائلا :- " **ان أمريكا تقول لا سبيل لذلك ، الا بنزع أسلحة الدمار الشامل من ليبيا**" ، وفي عام 2003 القى القذافي كلمته في قمة الاتحاد الافريقي قائلا:-" **أن الجزائر استعادت مكانتها، وان الدول الافريقية يجب ان تقف موقف مفاوض إفريقي واحد مع السوق الأوربية ، وان تزيل الحدود والنظام الكمركي بينها** " (سمير، 2014 ، صفحة 179) .

والجدير بالذكر إن الرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك (MuaddiDarraj, 2007, pp. 1–17) قد اكد في مذكراته ان سبب وقوف القذافي موقف المتفرج دون التدخل في بداية الامر ، هو انه له يد في اندلاع الازمة في الجزائر ، اذ كان ينفق الكثير من الأموال الطائلة بهدف اشعال الازمات في افريقيا ، ثم يقوم بالتدخل كوساطة لحل الازمة وبهذه الحالة يحافظ على مكانته ويبقى هو المسيطر على افريقيا . ان ما ذكره الرئيس المصري لا يستند الى دليل وثائقي قد يكون هناك عداء شخصي دفعه الى هذا التصريح في مذكراته والدليل على ذلك ان تصريحه جاءت بعد اغتيال القذافي .

ان المتتبع لموقف القذافي يلاحظ ان سبب اتباعه أسلوب المتفرج في بداية الامر لربما تخوفه من ان تتسلل العناصر المسلحة الى بلاده في الوقت الذي تعاني فيه ليبيا من حصار خانق ، وبخاصة وان الإرهاب بدأ يتسلل الى اغلب الدول لكن وجودهم في بعض الدول اقل تأثير من الجزائر ، وعندما وجد ان الازمة بدأت تنفرج أراد ان يثبت موقفه شأنه شأن الدول العربية الأخرى وبخاصة انه يعد نفسه ملك ملوك افريقيا فلابد ان يكون له حضور في الازمة الجزائرية (الجاسور، 2001، صفحة 62) .

الخاتمة

بذلت الجزائر جهودا من اجل احتواء الازمة من خلال فرض قوانين والتشريعات السياسية بهدف فرض النظام من جهة وحماية الحقوق من جهة ثانية ، اذ عدت الجزائر الدولة الوحيدة التي حاربت الإرهاب وتصدرت في المرتبة الأولى في تقديم التضحيات في تلك الحقبة ، اما عن سياسة ليبيا في احتواء الازمة فقد تبين ان الحصار الذي كان مفروض على ليبيا بسبب حادثة لوكربي جعل من ليبيا ان تقف موقف المتفرج فيد بداية الامر وعد ان ما يحدث في الجزائر هو شأن داخلي ، فضلا عن محاولته للحافظ على امن واستقرار بلاده تخوفاً من انتقال الاحداث التي تشهدها الجزائر الى ليبيا ، ناهيك عن التدخلات التي كان يمارسها القذافي عن طريق الخطابات والتصريحات التي كان يصدرها بهدف اشعال الازمات ومن ثم التدخل لحل تلك الازمات كان الغاية منها هو رغبة القذافي بان يصبح زعيم اممي وملك ملوك افريقيا ، اذ كانت المصالح الشخصية في الأداة المتحكمة في تحديد المواقف تجاه الازمات التي تشهدها القارة الافريقية .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

المصادر

MuaddiDarraj, S. (2007). *Modem World Leaders Hosni Mudark chelerHouse*. New york.

البزاز ,س .ت) .(٢٠١٠ .*الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد التحولات الداخلية والخارجية وأثرها في العلاقات الدولية* .عمان :آيلة للنشر والتوزيع عمان .

البزاز ,س .ت .(2011) .*محمد بوضياف والازمة السياسية في الجزائر عام 1992* .مجلة التربية والعلم :مجلة التربية والعلم ، مج 18 ، العدد 4 .

البزاز ,س .ت .(2018) .*علي كافي والازمة السياسية في الجزائر 1992-1994* .التربية الاساسية :مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، مج 12، العدد.2

البزاز ,م .ح .(2022) .*قانون الوئام المدني في الجزائر 1995، العدد 91* .ادأب الرافدين .

الجاسور ,ن .ع .(2001) .*الجزائر محنة الدولة ومحنة الإسلام السياسي* .بيروت :دار المسيرة للنشر.

الجزائرية ,أ .ط .(1999) .*الأزمة والحل (1989-1999)* .الجزائر :شركة دار الأمة.

الحليم ,ا .م .(2003) .*الجزائر بين سباق الرئاسة ومستقبل الانفتاح السياسي "العدد 154* .مجلة السياسة الدولية :مجلة السياسة الدولية .

الحمداني ,ك .ع .(1999-2009) .*التطورات السياسية في الجزائر واشكالية التنمية ، مج 8، العدد 26*.الموصل :مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل.

الخضاري ,م .(2013) .*استراتيجية الامن الوطني في الجزائر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

الرحمن ,ش .ع .(1999) .*امتي في العالم الازمة الجزائرية* .القاهرة :مركز الحضارة للدراسات السياسية .

السعداوي ,ع .ع) .تشرين الأول ، .(1999*التعددية السياسية في العالم الثالث الجزائر انوذجا ، العدد 138* .مجلة السياسة الدولية .

الشروق .(2011) .*القذافي اهان الجزائريين بداية العشرية السوداء "، مقال في منتدى الشروق ، . . 10/9/ 2011* .منتدى الشروق : https://www.echoroukonline.com.

الطويل ,ك .(1998) .*الحركة الإسلامية المسلحة في الجزائر من الإنقاذ الى الجماعة* .بيروت :دار النهار للنشر .

الغفار ,م .ا .(2003) .*فض النزاعات في الفكر والسياسة الغربية :دراسة نقدية تحليلية ، ج 1.* الجزائر :دار هومة .

المبارك ,ن .ب .(2013) .*تحفة البصائر في ذخائر مدينة الجزائر* .الجزائر :البصائر للنشر .

المشهداني ,س .ت .(2024) .*العلاقات الجزائرية المغاربية ". 1992-1979* .مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية :مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية ، مج 1، العدد. 5

المؤلفين ,م .م .(1999) .*الأزمة الجزائرية الخلفيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ، ط .2*بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية.

بالحربي ,ن .(2007) .*ازمة الشرعية في الجزائر 1962-2007، رسالة ماجستير غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم لسياسية ، جامعة الجزائر .

بهلول ,م .ب .(1993) .*الجزائر بين الأزمة الاقتصادية والأزمة السياسية د .م .د .ن* .

بوبكير ,أ .(2008) .*السلفية وسياسة التطرف في الجزائر ما بعد الصراع* .بيروت :مركز كارينغي للشرق الأوسط.

بوجلطية ,ا .(2010) .*سياسة مكافحة الإرهاب في الوطن العربي دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر ، رسالة ماجستير غير منشورة* . الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

بوضياف ,م .(2008) .*مستقبل النظام السياسي الجزائري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

بيلوم, ع .(2015) .*التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب 1992-2015، رسالة ماجستير غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

جابي, ع .ا .(2001) .*كيف يصنع القرار في الأنظمة العربية* .بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية .

جلود, ع .ا .(2022) .*مذكرات عبد السلام احمد جلود ، الملحمة ، ط . 1*بيروت :المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .

خيلية, و .(2011) .*الوضعية الأمنية في الجزائر من خلال الصحافة الوطنية 1992-2000، أطروحة دكتوراه غير منشورة* .كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

داهش, م .ع .(2014) .*المغرب العربي المعاصر)الاستمرارية والتغيير* . (بيروت :الدار العربية للموسوعات .

زمام, ن .ا .(2002) .*السلطة الحاكمة والخيارات التنموية بالمجتمع الجزائري 1962-1989، ط . 1*الجزائر :دار الكتاب العربي .

زهرة شهبر ، نورة مهود. (2016). *صورة المجتمع الجزائري في روايات العشرية لسوداء روايتي :" القلاع المتأكلة" لمحمد ساري و" بماذا تحلم الذئاب " لياسمينة خضرا انموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجيلالي بونعامة-بخميس مليانة كلية الآداب.

سالم, س .ع .(2021) .*التطورات السياسية الداخلية في الجزائر 1999-2002.*ديالى :مجلة ديالى ، العدد. 89

سالم, م .م .(1999) .*الجزائر والتحول نحو الوفاق الوطني ، ، العدد138، تشرين الأول* .القاهرة :مجلة السياسة الدولية .

سعاد, ب .ق .(2012) .*المشاركة السياسية في الجزائر اليات التقنين الاسري نموذجا (2005- 1962)، أطروحة دكتوراه غير منشورة* .جامعة محمد خيضر بسكرة :كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة.

سمير, ب .(2014) .*الاستراتيجية الجزائرية لمكافحة الإرهاب 1999-2014، رسالة ماجستير غير منشورة ، 3.*-جامعة الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

شرقي, ع .ا .(2009) .*الاستراتيجية الجزائرية في مكافحة الإرهاب 1992-2007، رسالة ماجستير غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

شكري, م .ع .(1996) .*الإرهاب الدولي دراسة قانونية ناقدة* .بيروت :دار العلم للملايين .

صبيحي أسماء ، طرفاية رميساء. (2021). *تجليات العنف في الرواية الجزائرية المعاصرة مقاربة بنيوية تكوينية لرواية ذاكرة الماء لواسينس الاعرج ، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة ابن خلدون تيارت: كلية الاداب ، جامعة ابن خلدون تيارت.

ضاوي, م .(2015) .*تجليات الازمة في الرواية الجزائرية (1995-2005)دراسة موضوعاتية فنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة* . جامعة العقيد :كلية الاداب ، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة .

طعيبة, ا .(1997) .*ازمة التحول الديمقراطي الجزائر 1988-1994، رسالة ماجستير غير منشورة* .الجزائر :كلية العلوم السياسية ، جامعة الجزائر .

عبد العالي دبلة. (2004). *الدولة رؤية سوسيولوجية* ،. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عثمان, ع .ب .(1994) .*الجزائر من الحوار الشكلي الى الحوار الفعلي ، العدد . 218*قضايا دولية :ملف ظاهرة الحوار الوطني في العالم العربي قضايا دولية .

فاتن يونس محمد المعاضيدي. (2011). *الحركة الإسلامية في الجزائر1962-1992، أطروحة دكتوراه غير منشورة*. الموصل: كلية الآداب ، جامعة الموصل.

لوينسي, ر .(2009) .*رؤساء الجزائر في ميزان التاريخ -تقييم اكاديمي لنصف قرن من مسيرة الجزائر المستقبلية* .الجزائر :دار المعرفة .

*مجلس الأمن قرار رقم 1783/Res*المؤرخ في .(n.d.). *31/10/2007* .

مرزود, ح .(2002) .*مشاركة الأحزاب في المؤسسات السياسية في الجزائر . 1989-1999*جامعة الجزائر :رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد العلوم السياسية ، جامعة الجزائر.

مهابة, ا) .تموز ، .(1997الانتخابات الجزائرية من الذي كسب الرهان ، ، العدد . *129*الجزائر :مجلة السياسة الدولية .

نبيل, ك) .٢٠٢٠ .(إشكالية التغيير السياسي في الجزائر ، ، العدد ٥٩ .الجزائر :مجلة العلوم السياسية .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

واخرون ,ا .ق .(2002) .*مستقبل الديمقراطية في الجزائر* .بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية .
واخرون ,ز .ب) .د.ت .(*الإسلاموية السياسية :المأساة الجزائرية* ،ترجمة غازي بيطار ، ، ط . *1*بيروت :دار الفرابي .

sources

Al-Bazzaz, S. T. (2010). *Algeria during the era of Chadli Bendjedid: Internal and external transformations and their impact on international relations*. Amman: Ayla Publishing and Distribution.

Al-Bazzaz, S. T. (2011). *Mohammed Boudiaf and the political crisis in Algeria in 1992*. *Journal of Education and Science*, Vol. 18, Issue 4.

Al-Bazzaz, S. T. (2018). *Ali Kafi and the political crisis in Algeria 1992-1994*. *Basic Education Journal: Research Journal of the College of Basic Education*, Vol. 12, Issue 2.

Al-Bazzaz, M. H. (2022). *The Civil Concord Law in Algeria 1995*. *Issue 91*. Adab Al- Rafidain. **Al-Jasour, N. A.** (2001). *Algeria: The Crisis of the State and the Crisis of Political Islam*. Beirut: Dar Al-Masira Publishing.

Algerian, A. T. (1999). *The Crisis and the Solution (1989-1999)*. Algeria: Dar Al-UmmahPublishing.

Al-Halim, A. M. (2003). *Algeria between the Presidential Race and the Future of Political Opening*. *International Politics Journal*, Issue 154.

Al-Hamdani, K. A. (1999-2009). *Political Developments in Algeria and the Issue of Development*. Vol. 8, Issue 26. Mosul: Center for Regional Studies, University of Mosul.

Al-Khaddari, M. (2013). *National Security Strategy in Algeria*. Unpublished PhD thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Al-Rahman, Sh. A. (1999). *My Nation in the World: The Algerian Crisis*. Cairo: Center for Civilization Studies.

Al-Saadawi, A. A. (October, 1999). *Political Pluralism in the Third World: Algeria as a Model*. *International Politics Journal*, Issue 138.

Al-Shorouk. (2011). *Qaddafi Insulted the Algerians at the Beginning of the Black Decade*. Article on Al-Shorouk Forum, 10/9/2011. Al-Shorouk Forum: https://www.echoroukonline.com.

Al-Tawil, K. (1998). *The Armed Islamic Movement in Algeria: From Salvation to the Group*. Beirut: Dar Al-Nahar Publishing.

Al-Ghafar, M. A. (2003). *Dispute Resolution in Western Thought and Politics: A Critical Analytical Study*, Vol. 1. Algeria: Dar Houma.

Al-Mubarak, N. B. (2013). *The Gem of Insights in the Treasures of Algiers City*. Algeria: Al-Basa'ir Publishing.

Al-Mushahdani, S. T. (2024). *Algerian-Maghreb Relations 1979-1992*. *Studies in Humanities and Educational Sciences Journal*, Vol. 1, Issue 5.

Al-Mu'alifin, M. M. (1999). *The Algerian Crisis: Political, Social, Economic, and Cultural Backgrounds*. 2nd edition. Beirut: Center for Arab Unity Studies.

Al-Balhabi, N. (2007). *The Crisis of Legitimacy in Algeria 1962-2007*. Unpublished Master's thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Al-Bahloul, M. B. (1993). *Algeria between the Economic and Political Crises*. D.M.D.N. **Aboukher, A.** (2008). *Salafism and the Politics of Extremism in Algeria After the Conflict*. Beirut: Carnegie Middle East Center.

Boujaltia, E. (2010). *Anti-Terrorism Policy in the Arab World: A Comparative Study Between Algeria and Egypt*. Unpublished Master's thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Boudiaf, M. (2008). *The Future of the Algerian Political System*. Unpublished PhD thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Beloum, A. (2015). *The Algerian Experience in Combating Terrorism 1992-2015*. Unpublished Master's thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Jabi, A. A. (2001). *How Decisions Are Made in Arab Regimes*. Beirut: Center for Arab Unity Studies.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777

Jaloud, A. A. (2022). *Memoirs of Abdul Salam Ahmed Jaloud, The Epic, Vol. 1*. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.

Khaila, W. (2011). *The Security Situation in Algeria Through National Press 1992-2000*. Unpublished PhD thesis. Faculty of Political Science, University of Algiers.

Dahes, M. A. (2014). *Contemporary Maghreb (Continuity and Change)*. Beirut: Arab, Encyclopedia Publishing House.

Zamam, N. A. (2002). *The Ruling Authority and Developmental Options in Algerian Society , 1962-1989, Vol. 1*. Algeria: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Zahra Shahber, Nourah Mahoud. (2016). *The Image of Algerian Society in the Novels of the Black Decade: "The Eaten Castles" by Mohamed Sari and "What the Wolv by Yasmina Khadra as Models*. Unpublished Master's thesis. University of Djilali Bounaama – Khemis Miliana, Faculty of Arts.

Salem, S. A. (2021). *Internal Political Developments in Algeria 1999-2002*. Diyala: Diyala Journal, Issue 89.

Salem, M. M. (1999). *Algeria and the Shift TowardsNationalReconciliation.International Politics Journal*, Issue 138, October.

Saad, B. Q. (2012). *Political Participation in Algeria: Mechanisms of Family Regulation as . . a Model (1962-2005)*. Unpublished PhD thesis. Mohamed Khidher Biskra University: . Faculty of Humanities.

Samir, B. (2014). *The Algerian Strategy for Combating Terrorism 1999-2014*. Unpublished . Master's thesis. University of Algiers: Faculty of Political Science.

Sharqi, A. A. (2009). *The Algerian Strategy for Combating 19922007* npublished Master's thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algie.

Shukri, M. A. (1996). *International Terrorism: A Legal Critical Study*. Beirut: Dar Al-Ilm **Sabehi Asmaa, Tarfaya Remeisa.** (2021). *Manifestations of Violence in Contemporary*

Dawi, M. (2015). *Manifestations of the Crisis in Algerian Novels (1995-2005): A Thematic and Artistic Study*. Unpublished PhD thesis. University of Al-Aqid: Faculty of Arts, Lakhdar Hachach Batna University.

Tayba, E. (1997). *The Crisis of Democratic Transition in Algeria 1988-1994*. Unpublished Master's thesis. Algeria: Faculty of Political Science, University of Algiers.

Abd Al-Ali Dabla. (2004). *The State: A Sociological Perspective*. Cairo: Dar Al-Fajr Publishing and Distribution.

Othman, A. B. (1994). *Algeria: From Formal Dialogue to Actual Dialogue*. *International Issues*, Issue 218. *International Politics Journal*.

Faten Younes Mohammed Al-Maadidi. (2011). *The Islamic Movement in Algeria 1962- 1992*. Unpublished PhD thesis. Mosul: Faculty of Arts, University of Mosul.

Lwinsi, R. (2009). *Algerian Presidents in the Balance of History: An Academic Evaluation of Half a Century of Algeria's Future*. Algeria: Dar Al-Ma'arifa.

Security Council Resolution No. 1783/Res dated 31/10/2007. (n.d.).

Marzoud, H. (2002). *Party Participation in Political Institutions in Algeria 1989-1999*. Unpublished Master's thesis. University of Algiers: Institute of Political Science.

Mahaba, E. (July, 1997). *The Algerian Elections: Who Won the Bet?*. *International Politics Journal*, Issue 129. Algeria: *International Politics Journal*.

Nabil, K. (2020). *The Issue of Political Change in Algeria*. *Issue 59*. Algeria: Journal of Political Science.

Others, A. Q. (2002). *The Future of Democracy in Algeria*. Beirut: Center for Arab Unity Studies.

Others, Z. B. (n.d.). *Political Islamism: The Algerian Tragedy*, translated by Ghazi Bitar. Vol. 1. Beirut: Dar Al-Farabi.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.777